

## بيان السودان

أمام

اللجنة السادسة - تحت البند (٧٧)

Sixth Committee-Agenda Item 77

حول

**برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس  
القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه**

السفير

د. حسن علي حسن

Ambassador

Hassan Ali Hassan

نيويورك : 20 أكتوبر ٢٠١٦

(الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## السيدات والسادة الافاضل ،،

ينضم السودان إلى البيان الذى أدلى به وفد تايلاند إنابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين. والبيان الذى أدلى به وفد جنوب أفريقيا إنابة عن المجموعة الأفريقية.

يرحب وفد بلادى بتقرير الأمين العام والمرقم (A/71/432) الذى يعكس تنفيذ نشاطات برنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولى ودراسته ونشره وزيادة تفهمه والذى بدأ منذ العام ١٩٦٥ بهدف نشر القانون الدولى والتعريف به وبمساهماته في مجالات تعزيز الأمن والسلام وتقوية العلاقات الودية بين الشعوب وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية.

ويرحب السودان ويثمن بأراء اللجنة الاستشارية المعنية ببرنامج الأمم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولى ودراسته ونشره وزيادة تفهمه.. وكذلك يثمن دور شعبة التدوين وجهودها الواضحة..

يولى وفدي بلادي أهمية كبرى لهذا البرنامج الذى يمثل أحد أهم أوجه سيادة القانون في الأمم المتحدة، ويشيد بالجهود المبذولة من قبل شعبة التدوين بمكتب الشؤون القانونية والتي تضطلع بأدوار مقدره في سبيل أن ترى مناشط البرنامج النور وبخاصة ما يتصل ببرنامج زمالة القانون الدولى والكورسات الإقليمية وبرامج نشر القانون الدولى على نطاق واسع ولا سيما في الدول النامية.

## السيدات والسادة الافاضل ،،

لقد أسهم البرنامج بصورة واضحة في زيادة الوعى بمبادئ وأهداف القانون الدولى وسط الطلاب والقانونيين والدبلوماسيين ومساعدة الدول الأعضاء في تحقيق التناغم والتجانس بين التشريعات الوطنية ومبادئ وأحكام القانون الدولى، بالإضافة إلى الدور الذى تنهض به مكتبة الأمم المتحدة السمعية والبصرية للقانون الدولى في نشر القانون الدولى وتقديم البرامج التدريبية التى تستفيد منها المؤسسات والأفراد.

يعرب وفدى عن رضاه وشكره للجمعية العامة والامانة العامة وكل من ساهم في توفير الاعتمادات المالية المخصصة للبرنامج في اطار الميزانية العادية ، مما سيساعد حتماً في تنفيذ كل خطط البرنامج بما فيها زمالات القانون الدولي والدورات الدراسية الإقليمية الخاصة بأفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبى واسيا والباسيفيكي في مواقيتها المحددة، وذلك باعتبار البرنامج نشاطاً أساسياً من أنشطة الأمم المتحدة وأنه قد أرسى الأساس للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة منذ قرابة نصف قرن للعمل على تحسين المعرفة بالقانون الدولي . ويشيد السودان بالدول التي ظلت وما تزال تقدم الدعم المالى لهذا البرنامج والتي أسهمت في استمرار بعض جوانبه.

يؤكد السودان على الدور الكبير الذى يلعبه الكورس الإقليمى لأفريقيا في زيادة الوعي بمقاصد القانون الدولى في القارة وتدريب القانونيين والدبلوماسيين والعاملين في المجالات العدلية ، ويشجع وفدى على أن يتواصل هذا الكورس ويتوسع من أجل فائدة القارة الأفريقية التي هي أحوج ما تكون لمثل هذه الدورات التدريبية رفعا للوعي بالقانون الدولي وتنويراً بمستجداته. ويشيد السودان بالمساهمات التي يقدمها المعهد الأفريقى للقانون الدولى ويدعو إلى مضاعفة الإهتمام به ودعم قدراته وموارده ليضطلع بأدوار أكبر على صعيد نشر القانون الدولى وتدريبه وإجراء الدراسات والبحوث التي تعزز من مساهمة القانونيين الأفارقة في عملية تطوير القانون الدولى.

## **السيدات والسادة الافاضل ،،**

لقد جاءت مداورات اللجنة الإستشارية في هذه الدورة مثمرة وبناءة، وكانت روح الوفود إيجابية حيث أمكن التوصل إلى التوصيات بعد نقشات مطولة وشاقة تحت القيادة الحكيمة للمندوب الدائم لغانا وكان للمرونة التي أبدائها أعضاء اللجنة جميعاً دوراً فيما تحقق من اختراق وقد حرص وفدى بحكم عضويته في اللجنة على الإنخراط الإيجابى بهدف تعزيز وتفعيل البرنامج ومجابهة التحديات التي تجابهه لا سيما على الصعيد المالى ونتطلع إلى أن تجد هذه التوصيات التفهم والقبول من قبل أعضاء اللجنة السادسة ويثمن وفدى الدور الذى اضطلعت به سكرتارية اللجنة والتي اتسم أداءها بالفاعلية والتميز. ونخص بالذكر هنا شاركين ومقدرين للسيدة فرجينيا موريس سكرتير اللجنة همتهما ونشاطها.

ختاماً يؤكد وفدى على أهمية دعم هذا البرنامج واستمراره لتحقيق الأهداف التى قام من أجلها ويناشد كل الدول الأعضاء بإيلاء البرنامج الأهمية المرجوة حتى يتمكن من الوفاء بمقاصده والإستمرار فى لعب دوره الطليعى كآلية مهمة من آليات نشر القانون الدولى وتدرسه.

**وشكراً**